هذه الكتاب بإجماع الناس فهذا اسند صنعة الكتابة ثم
استخرج صنعة الحكمة وهي الثالثة من الصنايع وتقال
بلغة الفرس بساط كبر وقد كانت هذه الصنايع من
غير الحكواتية موجودة لكن ليست مرتبة كترتيبها
الآن وكلمن كان قبل يجلس في بيته فقياسه وسبي جعل
له موضعا مخصوصا يقصده الناس وكمل له الصنعة
وما يحتاج اليها بالتمام وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم العلم علمان علم الابدان وعلم الاديان وانما قدم الا
بدان على الاديان لان بدن الانسان الا لم يكن سليما
معافا لا يقدر على النهوض للطاعات والعبادات فلذلك
قدمه صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف فهذا سلسلة الطب
والحكمة

والحكمة ثم استخرج الصنعة الرابعة وكمل الانها وهي
الجراحاتية فانه كمل جميع ما يحتاج اليه في هذه الصنعة
وسرها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما كان في غزوة احد
انجرح جرح وغطس في خده الشريف حلقتان من الدرع
الذي كان عليه فجا عليه الامام ابو عبيدة عامر بن الجراح
رضي الله عنه ومص موضع الشجة واستخرج الحلقتين من
خد النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ابا عبيدة اين الدم الذي امتصيته من الجرح فقال
ابتلعته يا رسول الله فقال له ابشر يا ابا عبيدة من مس دمه
دمي لم تحرقه النار ففي هذه الغزوة كان عباس روسي
ابن سليم يداوي جراحات فهذا اسند صنعة الجراحة فاما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)